Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المفندين شكوك منتقديه، تعلم على كتاباته واعتمد عليها وكانت بالنسبة له أساس تعليم الطب، أكد على شرف صناعة الطب اعتمادا على أقوال جالينوس فى تفسير عهد أبقراط[١٧]، شرح له سبعة عشر كتابا نجد قائمة بها لدى ابن أبى أصيبعة نقلها عنه ماكس مايرهوف وأشار إليها سلمان قطاية بين تعاليم جالينوس فى عدد كبير من مؤلفاته. والمتتبع لثقافة الطبيب العربى يجدها تتشابه مع ثقافة جالينوس الموسوعية؛ فقد أهتم كل منهما بالإضافة إلى الطب بالفلسفة والأخلاق والمنطق.[١٨]

يتضح ذلك من مؤلفات ابن رضوان فى الفلسفة والأخلاق والمنطق مثل: كتاب الانتصار لأرسطو، وهو كتاب التوسط بينه وبين خصومه المناهضين له فى السماع الطبيعى، فى تسع وثلاثين مقالة، ورد عليه موفق الدين عبداللطيف البغدادى فى اختلاف جالينوس عن أرسطو، مقالة فى فضيلة الفلسفة. وفى المنطق كتب : كتاب المستعمل من المنطق فى العلوم والصناعات (ثلاث مقالات)" وقد حققه ونشره مع دراسة لفكر ابن رضوان المنطقى الدكتور أحمد عرفات القاضى فى الذكرى الألفية للفيلسوف وصدر بالقاهرة عن دار النهضة المصرية، ١٩٩٨ وتعليق فوائد مدخل فرفريوس" وفى الأخلاق: تفسير مقالة الحكيم فيثاغورس فى الفضيلة، رسالة فى التطرق بالطب إلى السعادة،" مقالة فى سبيل السعادة وهى السيرة التى اختارها لنفسه"، رسالة فى بقاء النفس بعد الموت"، مقالة فى الفرق بين الفاضل من الناس والسديد والعطب"، مقالة فى السعادة، تذكرته المسماه بـ "الكمال الكامل والسعادة القصوى غير كاملة. "

وقد أوضح ابن رضوان مثل جالينوس العلاقة الوثيقة بين المنطق والطب[١٩]، تعلم بقراءة كتب الطب حيث عول على أن يقرأ بنفسه كتب جالينوس فوقع فى يده كتاب فى "آراء أبقراط وأفلاطون" فوجد أنه لايفهم

---

(١٧) المرجع السابق، ص ١١٥.

(١٨) راجع قائمة مؤلفاته فى سلمان قطاية، ص ٣٤-٤١.

(١٩) يشير نيقولا ريشر فى كتابه تطور المنطق العربى إلى العلاقة الوثيقة بين المنطق والطب، وتلك مسألة سوف نتوقف أمامها بالتحليل فى الفصل الرابع.